

## 81) شرح ألفية ابن مالك - من البيت 463 إلى 483 - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول الناظم رحمه الله تعالى حروف الجر هذا شروع من الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

في المجزورات بعد ان فرغ من المرفوعات وفرغ من المنصوبات وفرغ من المشترك بين المرفوعات والمنصوبات شارع الان في المجزورات وهو قسمان كما تعلمون قسم مجرور بالحرف وبدأ به وقسم مجرور بالاضافة وسيأتي بعده ان شاء الله - [00:00:22](#)

قال هاك اي خذ يعني خذ تنفع الأمر في معنى خذ حروف الجر وهي عشرون يسردها كلها وهذي ينبغي حفظها آآ بغض النظر ما كان منها مستعملا او كان منها قليلا - [00:00:45](#)

وهي من الى حتى خلا حاشا عدا على منذ رب اللام واو وتاء والكاف والباء ولعل ومتى. هذه عشرون حرفا هذي عشرون حرفا وقد نظمها الناظم رحمه الله تعالى في بيتين وهذا ليس باليسير - [00:01:11](#)

تم جهاب في بيتين وسيأتي الكلام عنها مفصلة باستثناء خلا وحاش وعاد وعاد فقد تقدم الكلام عنها في باب الاستثناء لا نتحدث عنه الان واما بالنسبة لكي ولعل ومتى فلن يتكلم عنها الناظم بسبب - [00:01:32](#)

وهو لان الجر بها قليل. فقليل من العرب من يجر بها وذلك قل من ذكرها من المجزورات في كتب النحو فاذا نترك خلا وحاشا وعادا ونترك كي ولعل ومتى اما خلا وحاشا وعادا فلانها ذكرت سواب استثناء - [00:01:54](#)

واما كي ولعل ومتى فلان الجر بها شاذ. او قليل واما البقية فسيصلها الان قال رحمه الله نعم. الظاهر يخص منذ موز وحتى تجاوزتوا شيء تجاوزناه؟ نعم اخصس بخصوص هذا بخصوص هذه الحروف - [00:02:14](#)

وهي منذ ومذ وحتى والكاف والواو وربا والتاء هذه الحروف اصوصها بالاسماء الظاهرة فلا تجرؤ الضمائر واضح هذا؟ فانت مثلا تقول ما رأيته مثلا لو اخذنا الاول منذ ومذ هذان حرفا جر - [00:02:42](#)

فهذان ماذا ماذا يجران؟ يجران الاسماء الظاهرة. تقول منذ ما زرته منذ يوم الجمعة. فتلاحظ ان منذ وكذلك حتى طيب على من؟ على من جر بها يعني والكاف والواو وربا والتاء. فهذه الحروف لا تجر الا الاسماء الظاهرة. لا يقال مثلا منذه - [00:03:02](#)

مذهو ما يقال حتى لا يقال حتى هو الكاف لا يقال تدخل كاف على الظمير عين ورد سنعرف حكمه بعد قليل وكذلك الواو ورب وكذلك التاء. واضح؟ تاء القسمية الله لا كيدنا. اذا هذه الحروف لا تدخل الا على الاسماء الظاهرة. ثم قال - [00:03:26](#)

الان والصلاة بعد التفصيل. هذا تخصيص بعد تخصيص الوقت ومنذ وقتا قال هذان الحرفان منذ منذ لا يجران الا الاسماء التي تدل على الزمن والوقت ولا يقال منذ زيد ولا منذ كتاب لان منذ ومنذ لا يدخلان الا على كلمة تدل على الزمن - [00:03:55](#)

هذا معنى قوله وخصوص بمذ ومنذ وقتا ثم قال وبرب منكرا يعني الحرف رب حرف الجر به لا يدخل الا على النكرات يقول رب اخ لك لم ترده امك اخينا الكرام فتدخل عليه ربه. اما المعارف لا تدخل عليها ربة. لا يقال رب زيد - [00:04:20](#)

ثم قال والتاء لله ورب يعني اخص حرف التاء القسمية وخصوصه بهذين بهاتين الكلمتين الاولى لفظ الجلالة فيقال تالله والله ما فعلت كذا الله لا تكيدن هذا اللفظ الاول والثاني ورب - [00:04:42](#)

رب تدخل عليه التاء ولكن اذا كان مضافا الى الكعبة فسمع من كلام العرب تربي الكعبة يا ربي الكعبة تدخل الطاعة يا رب وتكون رب

مضافة الى الكعبة هذا سمع عن العرب. في غير هذين يعني فيه كلام - 00:05:03

يعني ليس بمسموع كثيرا الرحمنى وهكذا هذا يعني اه فيه كلام سمع يعني ترى الرحمنى لكن نادر يعني وذكر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا حياتك حياتك قسم بحياتك لكن هذا غريب كما يقول ابن عقيل. المهم - 00:05:23  
لا نستطرد ورب ثم قال وما رووا من نحو ربه فتى نذر ما روته العرب من انهم قالوا ربه فتى ربه هذا الذي رواه النحا عن العرب انهم قالوا هذه الكلمة والشذوذ الذي فيه - 00:05:54

انهم ادخلوا اوروبا على على الظمير وهذا فيه شذوذان اولا انه دخل على ظمير ولم يدخل على اسم ظاهر ثانيا انه دخل على معرفة ولم يدخل على الماكنة وفيه شذوذان - 00:06:14

واضح؟ يقول الناظم وما رووا اي ما رواه النحات او العرب من نحو قولهم ربه فتى هذا ما حكمه قال نذر نذر يعني قليل او شاذ فلا يقاس عليه كذا كذلك سمع منهم انهم قالوا كهاء - 00:06:33

ايضا هذا يشير الى بيت شعر جاء في قول الشاعر ماذا فعل الشاعر؟ ادخل كاف التشبيه حرف الجر على الظمير هل هذا يجوز؟ لا هذا يحفظ ولا يقاس عليه الكاف الجارة لا تدخل الا على الاسماء الظاهرة ولا تدخل على الضمائر - 00:06:55

ونحوه اتى. كذلك مما جاء من نحو هذا يعني. من ادخالهم هذه الاشياء على على الضمائر قال بعض الشراح انه يقصد انه لا يلزم ان يكون ضمير غيبة لانه لو تلاحظ ربه فتى ها غائب - 00:07:15

فيقول ناظم ليس خاصا بهاء الغائب بل بكل انواع الضمان غائب متكلم او خطاب. اذا جاءك فهذا احكم عليه بانه نذر. يحفظ ولا يقاس عليك قيل شاذ ثم قال عنوان هذا البيت - 00:07:31

معاني معاني من اعاني من ما هي معاني من في اللغة العربية؟ وهذا هذا المبحث هذا المبحث يا مشايخ من اهم مباحث الباب بل هو من اهم مباحث النحو لان معرفة معاني الحروف - 00:07:52

يساعدك كثيرا على فهم القرآن والسنة لذلك اهتم العلماء بهذا بهذا المبحث وافردوه بالتصنيف والتأليف وهناك كتب مخصصة فقط تتكلم عن معاني الحروف كل حرف لغة عربية من حروف المعاني. ليس حروف المباني طبعاً. حروف المعاني. ماذا يعني في اللغة

العربية - 00:08:17

كم معنى له وينبغي لطالب العلم بعد ان يدرس الالفية ان يدرس هذا المبحث في كتب مستقلة. مثلاً كتاب الاعراب عن قوائد الاعراب فيه باب عن لهذي الحروف في كثير منها يعني - 00:08:39

ثم يدرس بعد ذلك مغني اللبيب. مغني اللبيب اهتم بهذا كثيرا معاني الحروف. هناك كتب ايضا اخرى قال رحمه الله بعض وبين وابتداً في الامكنة بمن وقد تأتي لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر. نكيرة كمال باغ من مفر. هذان بيتان في معاني معاني منه -

00:08:54

المعنى الاول قال بعض تأتي من التبويض تأتي من التبويض لقوله تعالى ومن الناس من يقول يعني بعض الناس يقول الثاني وبين اي تأتي من بيانية واجتنبوا الرجس من الاوثان - 00:09:13

يعني التي هي الاوثار هذي من تفيد البيان؟ بينت لنا ما هي الرقص ما هو الريتس ولا يستحيل ان يكون ان تكون منت بعيزيا لانه سيصبح المعنى اجتنبوا بعض الاوثان - 00:09:33

وليس كل هذا ينافي التوحيد بعض وبين وابتدى في الامكنة تأتي من لابتداء لابتداء المكان ابتدائي المكان سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام على ابتداء المكان الى المسجد الاقصى هل تفيد الغاية وسيأتي بعد قليل الى الى الغائية سيأتي - 00:09:46

نحن الان في منى ابتداء ايش المكان وبين وابتدأت في الامكنة بمن وقد تأتي لبدء الازمنة. قد تأتي من لبدء الزمان. قبل قليل بينا لبدء المكان. صح؟ من اين بدأت رحلة الاسراء والمعراج؟ من المسجد الحرام - 00:10:09

قد تأتي من وتبين لك متى بدأ الحدث؟ فهي تفيد بيان بداية الزمان كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم من اول يوم فمن هنا لبدأ الزمان لبدء الزمان. طبعاً هذا منعه اكثر البصريين وجوزه الكوفيون - 00:10:27

تجاوزوه الكوفيون ثم قال وقد تأتي لبدء الازمنة وزيدا وزيدا ايوا تأتي من زائدة وتأتي من زائدة متى؟ في نفي وشبيهه. اذا وقعت في سياق النفي او شبه النفي وما هو شبه النفي؟ تكرر معنا كثير - [00:10:54](#)

النهي والاستفهام اذا تأتي من زائدة في نفي وما شابه النفي فماذا يحصل؟ فجر نكرة فتجر النكرات ولا تجر المعارف وتجر النكرات ولا تجر المعارف. مثل الناظم فقال كمال باغ من مفر - [00:11:14](#)

ماء نافية ماء نافية. لباغ جار مجرور. والباقي هو المعتدي. الظالم من مفر يعني من المهرب الشاهد قوله من مفر من هذه زائدة وتلاحظ فيها امور اولاً انها وقعت في سياق النفي وهو قولهما - [00:11:33](#)

ثانياً انها جرة نكرة وهو قوله مفر ولا تدخلوا على المعارف نعم اه ثالثاً حكمنا عليها بانها زائدة لانها لو نزعنا لم تؤثر على المعنى فلو قال قائل ما لباغ مفر اليس هذا هو المعنى؟ هذا هو المراد ولم يؤثر على المعنى - [00:11:56](#)

وبهذا تعرف من الزائدة ان ادخالها واخراجها سواء في اصل المعنى واضح؟ طيب فان قال قائل فان كانت زائدة فلماذا جيء بها؟ قلنا جيء بها للتوكيد ولا تظن انها حشو - [00:12:21](#)

لأنها وردت توجد في القرآن والقرآن ليس فيه حشو مثاله في القرآن قوله تعالى ما جاءنا من بشير فمن هذه الزائدة وقد وقعت في سياق النفي ودخلت على النكرة وهو قوله بشير واضح هذا - [00:12:37](#)

وتفيد التوكيد ويروى ان احد الطلاب كان يقرأ الالفية على على الناظم رحمه الله تعالى ابن مالك ولما وصل عند هذا البيت قال الطالب وزيد في نف وشبهه فجر نكرة كما لباغ من من مفر - [00:12:59](#)

من مفر الناظم قال له لا قل ما لباغ من مفر قال الطالب يعني يا شيخنا او يا مولانا الباغي ليس له مفر ولا مفر يريد ان يقول ان المعنى - [00:13:29](#)

واحد قال له ابن مالك صحيح ولكن انا ما قلت الا مفر انا ما قلت الا ما فعلته يعني يريد ان يقول له يعني لا تقومني شيء انا ما قلته. يعني هذا يدل على دقته يعني - [00:13:45](#)

هذا يدل على دقته على كل حال نعم واين وصلنا؟ آهل انتهينا منه؟ نعم ثم قال الان ننتقل الى معاني الى وحتى واللام ماذا تفيد الى ومذا تفيد حتى؟ وماذا تفيد اللام؟ سنتكلم عن هذا بالتفصيل. قال لانتهاه حتى ولام والى - [00:13:59](#)

هذه الحروف الثلاثة حتى ولام والى تفيد انتهاء الغاية تفيد انتهاء الغاية. يعني انتهاء الشيء مثلاً تقول اه من المسجد قال تعالى من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى وهذا افاد انتهاء رحلة الاسراء والمعراج - [00:14:25](#)

مثلاً واما حتى فمثاله سلام هي حتى مطلع الفجر. فليلاً القدر بركتها تنتهي بطولوع الفجر واضح هذي هذه حتى وهذه الى كذلك اللام تأتي لانتهاه الغاية لكنه قليل ليس باصل قليل هذا - [00:14:45](#)

مثلاً له بقوله تعالى كل يجري لم يجري الى اي غاية قال تعالى كل يجري لاجل مسمى لاجل مسمى. يعني الى اجل مسمى. بدليل انه في آيات اخرى ايش يقول - [00:15:07](#)

كل يجري الى احياناً يقول الى فدل على انه ما بمعنى واحد. لان القرآن يفسر بعضه بعض الانتهاء حتى ولا من والى ثم قال ومن وباء يفهمان بدلا الحرف من والحرف باء - [00:15:22](#)

هذان الحرفان يفهمان بدلا يعني يدلان على البدلية من معانيهما من معانيهما البدلية. ما معنى البدلية؟ مثلاً في من يقول الله عز وجل ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الشاهد هنا - [00:15:41](#)

قوله ارضيتم بالحياة الدنيا فالباء هذه بدلية والمعنى ارضيتم بدل الحياة اه اه عفوا الشاهد في من الداخل على الآخرة بالعكس ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ المعنى ارضيتم بالحياة الدنيا بدلا - [00:16:03](#)

من الآخر تسمى هذه من الداخلة على الآخرة من بدلية هذا مثلاً تقول لزيد ارضيت بالذل من العز ارضيت بالذل من العز يعني ارضيت بالذل بدلا من العز مثال اخر قال تعالى ولو نشاء - [00:16:25](#)

لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون من هنا في الآية بمعنى بمعنى بدل المعنى ولو نشاء لجعلنا بدلكن ملائكة هذي ماذا؟ هذي

من؟ وكذلك الباء تأتي بمعنى البذل مثل ما جاء في الحديث ما يسرني بها - [00:16:56](#)

عمر النعم ما يسرني بها حمر النعم ما يسرني بيها اي ما يسرني بدلها فالباء هنا بمعنى البدن. اذا من والباء كلاهما يدلان على البدلية ثم قال واللامو هذا الان ما زال يواصل معاني اللام - [00:17:22](#)

عرفنا قبل قليل معنى واحد من معاني الله. ما هو؟ انها تفيد انتهاء الغاية. الان يكمل معاني اللام. قال واللام للملك تفيد اللام؟ الملك مثلا تقول الكتاب لزيد لله ما في السماوات - [00:17:47](#)

يعني لله ملك السماوات كما في اية اخرى هل تفيد الملك؟ كيف تعرف ان هل الملك اذا وقعت بين ذاتين احدهما يملك مثلا الكتاب لزيد هذي اللام للملك المال لزيد. هذي اللام للملك - [00:18:06](#)

لانه وقعت بين ذاتين احدهما يتصور منه ان يملك عقلا قال واللام للملك وشبهه الملك شبه الملك هو الذي يسمونه اه الاختصاص وهذا يكون اذا وقع بين ذاتين نعم - [00:18:22](#)

لا يملكان يعني احدهما لا يملك مثلا المفتاح للباب الملك ام شبه الملك لانه لا يتصور اه التملك من احدهما واضح؟ هذا يقال له شبه شبه الملك واللام للملك وشبهه - [00:18:50](#)

ثم قال وفي تعديّة ايضا اي تأتي اللام وتفيد التعديّة اللام وتفيد التعديّات مثلا تقول وهبت لزيد مالا وهذي اللامة التي دخلت على زيد. هذي التعديّة ما احب زيد لعمره - [00:19:17](#)

لانه لا يقال ما احب زيد عمرا وتأتي بالله من تفيد التعديّة وهي تساعد الفعل على اى اتصال المعنى ما احب زيد لعمره هذي اللام التعديّة وفي تعلية ايضا وتعليل وتأتي ايضا اللام للتعليل - [00:19:38](#)

مثل ان تقول جئتكم لاكمال وادي اللام توفيد التعليل واني لتعروني لي ذكراك اي من اجل ذكراك قول وقوف يعني توبع تكلمة بيت ثم قال وزيدا اي وتأتي اللام تأتي اللام زائدة - [00:19:59](#)

زايدة مثل لو قلت لزيد ضربته. هذي اللمس زائدة لان الاصل ان تقول زيدا ضربته يتعدى بنفسه فلا يحتاج الى حرف جر وجود حرف الجر هنا زائد ان كنتم للرؤيا تعبرون - [00:20:21](#)

كان الاصل ان يقال ان كنتم تعبرون الرؤية لان الفعل يعني عبر او عبر آ لا يحتاج الى حرف لا يحتاج الى حرف جر مساعد هو يتعدى بنفسه. كان الاصل ان يقال ان كنتم تعبرون الرؤيا. فعل فاعل ومفعول. لكنه قال - [00:20:39](#)

ان كنتم للرؤية فادخل اللام هذي على الرؤية على المفعول. ما حكم هذه اللام هذي اللام زائدة وزيدا ثم قال مسألة اخرى قال والظرفية تستبين بباء وفي الان انتقل الى معنى الباء - [00:20:57](#)

والى معنى فيه ذكر لهما معنى واحدا يقول تأتي الباء وتأتي فيه للظرفية استبين يعني اطلب البيان هذا في الاصل طيب استبين الظرفية بواسطة حرفين يعني حرفان يدلان على الظرفية ما هما؟ الباء - [00:21:16](#)

وفي اما في هذا هو الاصل. زيدون في المسجد ما معنى في هنا الظرفية الظرفية يعني ان المسجد مثل الوعاء الذي حاز وحوى زيد وزيد داخله واضح هذا؟ المشركون في النار - [00:21:39](#)

هذي في ظرفية وكذلك الباء تأتي ايضا ظرفية كقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر يعني في بدر اي في وقعة بدر او في مكان بدر فاذا على هذه الباء هذه الباء تفيد الظرفية. وايضا مثاله قوله تعالى وانكم لتمرون عليهم مصبحين - [00:22:00](#)

وبالليل يعني وفي الليل الباء هنا بمعنى في بمعنى الظرفية ثم قال وقد يبينان السبب يعني هذا المعنى الثاني الان تأتي فيه وتأتي الباء وتفيدان السلبية قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار - [00:22:31](#)

هذي تفيد ايش وكذلك تأتي الباء سببية كقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا. لماذا حرمنا بظلم اي بسبب ظلم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واضح هذا كما تلاحظون يعني هذا هذا مبحث مهم جدا - [00:22:55](#)

يعني وهو بحث خفيف عن النفس ليس في يعني كالذهن هو مهم جدا يعني من خلال هذا يستشعر الانسان قيمة النحو انه يتذوق المعاني ثم قال الان شرعنا في معاني البعض - [00:23:20](#)

شرعنا في معاني الباب بالتفصيل. عرفنا من معاني الباب قبل قليل ايش عرفنا معنيين الظرفية والسلبية. الان نكمل مع الباء. تأتي الباء للاستعانة بسم الله الرحمن الرحيم. هي الاستعانة. [00:23:39](#) هيا استعينوا بالله -

كتبنا بالقلم يعني كتبنا مستعينا بالقلم بلباستان وعدي تأتي الباء للتعدية تقول مررت بزيد لان الفعل مرة لازم قاصر لا يستطيع ان ينصب زيد فتأتي بحرف الجر ويفيد التعديل يأتي بحرف الجر ويساعد الفعل القاصر - [00:24:00](#)

حتى نعي معنا المرور الى زيد تنقله لنا لا يستطيع هذا الفعل ان ينتقل بنفسه وينسب المفعول ولا يقال مررت زيدا تقول بل تقول مررت بزيد بالباستن وعدي عوض تأتي الباء ايضا وتفيد التعويض. مثل اشترت الفرس بالف - [00:24:20](#)

اشترت الفرس بالف. يعني هذه الف عوض عن هذا الفرس الصقي الصق تأتي تأتي الباء وتفيد اللصاق مثل مررت بزيد بزيت. وذكرنا له قول الله عز وجل على خلاف بينهم - [00:24:43](#)

وامسحوا برؤوسكم في سورة المائدة في اية الوضوء. وامسحوا برؤوسكم الشافعي قال انظر هنا يتبين لك فائدة دراسة النحو في فهم الشريعة الاسلامية. وفي فهم الفقه وفي فهم سبب خلاف العلماء - [00:25:09](#)

تعرفون انتم في الفقه العلماء اختلفوا في مسح الرأس الجمهور يقولون يجب استيعاب الرأس والشافعي يقول يكفي ان يغسل الانسان بعضه وكلاهما يقرأ قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم فمن جعل الباء وهم الجمهور. من جعل من جعله للالصاق فيجب الاستيعاب - [00:25:24](#)

وامسحوا برؤوسكم فيجب للانسان ان يلصق يديه ويستوعب الشافعي طالبة للتبعيض فيكفي مسح بعض الرأس نعم ثم قال الصق نام ثم قال ومثل مع ومن وعن بهانطق اي ان من معاني الباء - [00:25:46](#)

انها تأتي بمعنى هذه الحروف وهذا ما يسمى عندهم بالتناوب بين الحروف يعني حرف يأتي مكان حرف يأتي حرف يأتي بمعنى حرف طيب وهذا هذا المسألة فيها كلام طويل عندهم. يعني هل هذا اصلا - [00:26:17](#)

اه مقبول ولا لا كان بعضهم يعني اه لا يقبله يعني مثلا الان في قوله تعالى ولوصلبكم في جذوع النخل كثير من اللغويين يقولون في هنا بمعنى اعلى هو من باب التناوب بين الحروف. بعضهم يرفض هذا - [00:26:37](#)

ولا في اه ونسلم لكم في جذوع النخل يعني في جذوع النخل وفي للظرفية وعلى اصلها يعني يعني في صلبها يرفض هذا واضح من يرى ان هذا نوع من التأويل - [00:27:01](#)

الله لو اراد عل لقال عل مدام قال فيه اذا فيه حكمة واضح؟ هي مسألة اخرى يعني اه اه ليس هذا موضعها الان ويبحثونه ايضا في علم البلاغة. اذا يقول تأتي الباب بمعنى هذه الحروف الثلاثة. تأتي بمعنى مع وتأتي معنا من وتأتي بمعنى عن. مثلا - [00:27:14](#)

تأتي الباء بمعنى مع يقول مثلا بعثك الثوب بعثك الثوب بطرازه يعني مع طرازه بعثك الفرس بسراجه او بثلوجه نعم وش معناها؟ يع يعني بعثك الفرسة مع واضح اه بعثك البيت باثائه - [00:27:37](#)

يعني مع اثائه هي الباب بمعنى ايش؟ بمعنى مع وتأتي الباء بمعنى من لقول الشاعر شربنا بماء البحر يعني شربنا مين ماء البحر اذكر ان يذكرون في قول الله عز وجل - [00:28:05](#)

عينا يشربوا بها هل الماء يشرب به ولا يشرب منه هذا الذي جعلهم يأولون يعني يقولون لا هي الحرب بمعنى هذا الحرب. وفي نزاع بينهم هل يقبل هذا وهذا فبعضهم يقول لعين يشرب بها يعني عين يشرب منها - [00:28:34](#)

انظر هنا لما هو انسان يقرأ القرآن يحفظ قرآن يستغرب مثل هذه الاساليب يقول لماذا قال عينه يشرب بها لم يقل منها فدرست علم اللغة يبين لك هذا ماذا بقي - [00:28:57](#)

الاخير تأتي الباب بمعنى ايش بمعنى عن وذلك كقوله تعالى سأل سائل بعذاب يعني سأل سائل عن عذاب هي الباء بمعنى ان بها انطقي اي انطق بهذه الحروف مريدا هذه المعاني - [00:29:10](#)

ثم قال على للاستعلاء شرع في معاني عل ماذا تفيد على؟ تفيد على الاستعلاء الرحمن على العرش استوى يعني عل وارتفع على الاستعلاء ومعنا في تأتي على بمعنى في لقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة. يعني في حين غفلة - [00:29:31](#)



ثم قال ومعنى في وعن تأتي تأتي على بمعنى عن اه لا عفوا اه نعم يعني هذا هذا الموضوع محل خلاف بين بين الشراح هل عن هنا معطوف على ما سبق - [00:29:55](#)

هو استئناف جديد فيه نزاع بين الشراح اذا جعلناها معطوف فيصبح المعنى ان على الاستعلاء وتأتي معنا فيه وتأتي معنا واضح هذي اللي جعلتها معطوفة على ما قبلها. واما اذا جعلت الواو استئنافية يعني كلام جديد - [00:30:20](#)

طيب فيصبح المراد ان وعن ايضا من حروف الجر ثم بعد ذلك ذكر معناها فان قال قال طيب هو قال بعدها بعا تجاوزا صرح بي عن مرة ثانية فيكون في تكرار - [00:30:47](#)

فيجيبون يقولون لا هذا اظهار في موضع الاظمار. هذا اسلوب بلاغي درسناه في علم البلاغة. انا يعني مفروض كان يجب ان يقول وعن ثم يقول وبه تجاوزا. يعني ويأتي هذا المعنى بمعنى التجاوز - [00:31:04](#)

تقول مثلا جاء زيد واكرمته لكن لو قلت جاء زيد واكرمت زيدا هذا خلاف الاصل هذا الاسلوب موجود في كلام العرب. يسمونه اظهار في موضع الاظمار على كل حال ننتقل الان الى عن - [00:31:21](#)

يستعمل عن لمعان قال بعن تجاوزا عن من قد فطن. من قد فطن من العرب السابقون هؤلاء يستعملون عن ويريدون بها المجاوزة المجاوزة مثلا تقول رميت السهم عن القوس يعني جاوز السهم القوس - [00:31:42](#)

سافرت عن قطر يعني جاوزت قطر واضح رضي الله عنهم ورضوا عنه يعني تجاوز الله عنهم وتجاوزهم السخط واضح؟ قد يكون حسي قد يكون معنوي بعن تجاوزا عن اي قصد من قد فطن من قد فطن يعني من من اي العرب - [00:32:05](#)

اه عنوا بعن تجاوزا يجر فطن ويجوز فطن ثم قال وقد تجيء يعني عن موضع بعد وعلا قد تأتي عن بمعنى بعد وبمعنى على. اما بمعنى بعد كقوله تعالى لتركن طبقا - [00:32:28](#)

عن طبق يعني طبقا بعده طبق يعني مرحلة بعد مرحلة هنا استعمل القرآن ايش استعمل عن بمعنى بعد الثاني تأتي على تأتي عفوا عن بمعنى على كقول الشاعر لاهي ابن عمك لا افضل في حسب عني - [00:32:51](#)

اي لا افضل في حسب علي لا افضل في حسب علي واستعمل عن بمعنى علا ثم قال كما علا موضع عن قد جعل كان يقول وبالمناسبة ايضا بالمناسبة ايضا ان على تستعمل بمعنى عن - [00:33:24](#)

يعني ايش؟ يعني عكس عكس المسألة الاخيرة مثلا قول الشاعر اذا رظيت علي بنو قشير اذا رظيت علي هل يقال رضي علي ولا رضي عني؟ في الاصل اذا رظيت اذا رظيت علي الشاعر قال رظيت علي وهو يقصد رظيت عني فاستعمل على بمعناه عن -

[00:33:49](#)

اذا صار الخلاصة ايش العرب تستعمل عنه بمعنى علا وتستعمل علاء بمعنى عل اذا رظيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها ثم قال شبه بكاف ننتقل الان الى معاني الكاف - [00:34:14](#)

الكاف ماذا تفيد شبه بكاف من دونكا البدري وزيد كالاسد اه مثل نوره كمشكاة هل تفيد تشبيه وبها التعليل قد يعني. وقد يعني ايضا بالكاف التعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم - [00:34:33](#)

ايذكروه لاجل وبسبب هدايته اياكم هذا معنا الثاني. الثالث وزائدا لتوكيد ورد وترد ايضا الكاف وتكون للزيادة وتكون سعيدة ويقصد بهذه الزيادة التوكيد كما قلنا في في دخلت على النكرة - [00:34:53](#)

ما جاءنا من بشير قلنا مين زائدة صح؟ لكنها تفيد التوكيد. كذلك الان تأتي الكاف زائدة وتفيد التوكيد مثل له بقوله تعالى ليس كمثله شيء تعرفون الكلام في هذه الآية طويل جدا - [00:35:18](#)

بين النحويين والاصوليين وعلماء العقيدة طويل يعني هل الكاف هنا على على اصلا؟ اصلية ام زائدة المصنف جعلها زائدة سيكون معنا عنده ليس شيء مثله ليس شيء مثل الله واضح هذا - [00:35:37](#)

هذا الكاف زائدة تفيد التوكيد. ثم قال ومذ ومنذ اثنان حيث رفعنا. الان رجع مرة اخرى الى واراد ان يبين مسألة تتعلق بهما منذ ومنذ اللذان سبق الكلام عنهما يقول لهما حالتان - [00:36:02](#)

آ أو يعني صورتان ان دخل على على اسم اه اذا وقع بعد منذ ومنذ اسم مرفوع فحينئذ اجعل منذ اسمع ولا تجعلها حروف جر هذي الصورة الاولى. الصورة الثانية اذا دخل على فعل - [00:36:32](#)

اذا وقع بعده فعلا اذا صورتان الصورة الاولى اللي دخلت منذ ومنذ على اسم مرفوع فحينئذ مودوا منذ وليس بحرفين ليس بحرفي جر الصورة الثانية اذا دخل على فعل وهما اسمان وليس بحرف جر - [00:37:08](#)

قال الناظم ومنذ منذ اثنان اي يعتبران اثنين متى؟ قال حيث رفع اي اذا جاء بعدهما اثم مرفوع. هذا واحد. اثنين او اولي الفعل يعني اذا جاء بعدهما فعل مثال كقولك جئت مفدعا - [00:37:27](#)

جئت مفدعا فمذ هنا ليست حرف جر ببساطة لان حروف الجر لا تدخلوا على واضح ولا حروف الجر لا تدخلوا على لفعل فمذ هنا في المثال آ اسم وعرباها انها ظرف - [00:37:49](#)

ظرف غرف زمان وجئت فعل فاعل ودعا فعل وفاعله تقديره هو ولن يمثل لماذا اذا دخلت منذ منذ على اثنين يضيق النظم على اسمي مرفوع مثلا لو قلت ما رأيته منذ يوم - [00:38:19](#)

منذ يوم ترفع يومك طبعا يجوز ان تقول منذ يومي حينئذ يكون يوم تكون حروف حروف جر اما اذا رفعت وقلت ما رأيته مذ يوم او منذ يوم فهنا ماذا تصبح منذ منذ - [00:38:50](#)

يصبحان اسمين ثم تعربه بما يليق به من موقعه في الجملة مثلا لو قلت ما رأيته منذ يوم الجمعة فيها رأيته فعل فاعل مفعول ومذ اسم وهو في محل رفع مبتدأ - [00:39:13](#)

ويوم الجمعة خبر واضح على رأيي نعم ثم قال وان يجر في مضي فكمنهما وفي الحضور معنى فيستبن يقول ان منذ منذ لا يخلو اما ان يكون المجرور ماضيا او ان يكون المجرور حاضرا - [00:39:29](#)

فان كان ماضيا فمذ ومنذ بمعنى من وان كان حاضرا فمذ منذ منذ بمعنى فيه مثلا عندما تقول ما رأيته منذ يوم الجمعة اليس المعنى ما رأيته من يوم الجمعة صح؟ لان هذا في الماضي. فاذا نفسر منذ منذ بمعنى ايش؟ من - [00:40:01](#)

اما اذا كنت تقصد انك ما رأيته في هذا اليوم اليوم الحاضر وليس من زمن الماضي فقلت ما رأيته منذ يومنا يعني يومنا هذا الذي نحن فيه فمذ منذ هنا لتكونان بمعنى ايش - [00:40:24](#)

بمعنى في يصبح معنا ما رأيته في يومنا هذا؟ اذا منذ منذ قد تكونان معنا منه وقد تكونان مع نفي. متى تكونان معنى من؟ اذا كان في الحدث في الزمن الماضي. متى تكون المعنى - [00:40:38](#)

اذا كان في الزمن الحاضر هذا معنى قوله وان يجر في مضي منهما هما ايموتو وفي الحضور معنى في استبن تكون تكون بمعنى في اذا كانت في الزمن الحاضر ثم قال - [00:40:55](#)

وبعد من وعن وباء زيد ماء تزداد ماء بعد من وبعد عن وبعد الباط فاذا زيدت ماء بعد هذه الحروف الثلاثة هل تكفها عن العمل او لا تكفها قال الناظم - [00:41:17](#)

فلم يعق عن عمل قد علم يقول لا تخف من وجود مال اذا وجدت ماء بعد هذه الحروف الثلاثة حروف الجارة الثلاثة وهي من وعن والباء فلا تقلق من وجود ماء واعتبرها غير موجودة - [00:41:42](#)

زايدة. اعتبرها غير موجودة. واجعل حرف الجر يعمل واجعله يقفز يمه ويجر الائم ولا تخشى من ذلك مثلا قال تعالى مما خطيئاتهم مما اصله من ما فمن جرة خطيب مع وجود - [00:41:59](#)

الفصل بينهما هل ضرتهما؟ ما لا تضرها ما هذه زائدة وتفيد ايش؟ التوكيد والقوة واضح هنا دخلت ماء على ماذا؟ على ميل. وايضا قد تدخل ماء على عن لقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين - [00:42:29](#)

المعنى عن قليل ليصبحن نادمين من خطيئاتهم اغرقوا يعني بسبب خطيئاتهم اغرقوا فعم قليل هذه ما زائدة التوكيد وعن حر جر وقليل مجرور واضح مثال ثالث تدخل ايضا تدخل على الباء ولا تكفها عن العمل - [00:42:53](#)

قال تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ورحمة اسم مجرور بالباب مع وجود ماء مع وجود ماء الزائدة بينهما ولم تضرها واضح هذا

ثم قال وزيد بعد ربا والكافي فكف - [00:43:21](#)

فقد تليهما وجر لم يكف لفظ ماء بعد من؟ بعد ربا وايضا وبعد الكاف فماذا يحصل كف اي تكفهما عن العمل قبل قليل قلنا لم تكف عن العمل صح؟ لا. الان تزداد ماء بعد الكاف وبعد ربه فتكفهما عن العمل - [00:43:49](#)

مثلا قال الشاعر فان الخمر من شر المطايا كما الخبطات شر بني تميم كما الخبيطات لم يقل كما الخبيطات ما جر بها فدل هذا على ان ما كفة الكاف عن الجر - [00:44:20](#)

وعن العمل هذا مثال الكاف مثال ربه قال الشاعر ربما الجامل ربما الجامل لو قال ربما الجامل قلنا رب عملت لكنه قال ربما الجامل فرفع الجامل فدل على ان ربه لم تعمل لوجود ماء الكافة - [00:44:44](#)

ماء الزائدة التي كفتها عن العمل ثم قال وقد تليهما وجر لم يكف قد تزداد بعدهما بعدها الكاف بعد اوروبا ما ولا يحصلون انكفاف لكن هذا قوله وقد تفيد ايش؟ تفيد التقليل. يقولون ورد هذا في كلام العرب - [00:45:07](#)

فلا يشكل عليك لان هذا موجود في كلام العرب لكنه قليل كقول الشاعر يا رب تم يا ربة ما غارة ربة ما غارة اوروبا حرف جر غارة غارة هذا اسمه مجرور بربه - [00:45:28](#)

وما هي الكافة عن العمل نعم والتاء التي في ربا العرب يقولون احيانا يقولون رب وحيانا يقولون ربة يؤنسون اللفظ رب اخ لك ولك ان تقول ربة اخ لك يزدون التاء تاء التأنيث على ربه - [00:45:54](#)

واضح من باب تأليف اللفظ فقط لا يقصد به شيئا اخر وهذا الذي فعله الشاعر الشاهد في البيت ماذا ان الشاعر ادخل ماء على ركة ومع ذلك جعل ربه تجر غارة - [00:46:19](#)

وقال ربة ماء غارتين هذا كثيرا قليل طيب كذلك بالنسبة للكاف قال الشاعر كما الناس فجعل الكاف تجر الناس مع وجود ماء هذا ايضا حكمه قليل ثم قال وحذفت ربان - [00:46:37](#)

اذا حذفت اوروبا من الكلام هل تعمل ولا لا تعمل قال الناظم وحذفت ربه فجرت اذا العرب تحذف بالباء عفوا تحذف ربه تحذف ربه وتجعله يعمل. وهذا شيء غريب الاصل ان الشي اذا حذف - [00:47:02](#)

لا يعمل هو غير موجود الاصل في حروف الجر. الاصل فيها انها اذا حذفت لا تعمل محذوفا ولا مقدرة. لا يعمل حافل جر اذا كان منطوقا ملفوظا موجودا لكن هذا من خصائص ربه - [00:47:21](#)

انها ان العرب يحذفونها ومع انها محذوفة الا انها تعمل وهذا يكون في ثلاثة مواضع بعد بل وبعد الفاء وبعد الواو بعد ثلاث حروف قال الناظم وحذفت ربا فجرت بعد ثلاثة حروف. واحد بل اثنين والفاء - [00:47:37](#)

ثلاثة وبعد الواوي طيب ايهما اكثر؟ قال الناظم شعب العمل يعني مع الواو وبعد الواوي شعب العمل. يعني هذا هذا هذا الصنيع العجيب وهو ان الحرف يعمل محذوفا هذا كثير بعد اي حرف - [00:48:02](#)

الواو وبعد الفاء اقل وبعدها بل اقل واقل وهو رتبها من اسفل للأعلى فمع بل قليل مع الفاء مع مع بل قليل جدا مع الفاء اقل ومع الواو كثير يعني اقلها بل - [00:48:22](#)

واحسن منها الفار واقواهم كلهم الواو مثلا مثالها مع الواو اكثر من ان يحصر في الشعر العربي وليل كموج البحر وليل ليل هذي مجرورة برب المحذوفة تقديره ورب ليل مجرة اوروبا مع انها محذوفة ووجدت من؟ الواو. هذا كثير قليل - [00:48:56](#)

مثالها بعد الفاء ايضا قول نفس الشاعر وهو امرؤ القيس كمثلك حبلى مثلك حبلى. كلمة مثلك مجرورة برب المحذوفة لو تلاحظ حرف العطف هنا ايش؟ الفاء هذا ما حكمه الثالث وهو اقل شيء بعد بل - [00:49:33](#)

قال الشاعر بل بلد بل بلد مجرور برب المحذوفة بعد حرف العطف وهو بل واضح هذا ثم قال وقد يجر بسوى ربا هل يمكن ان نحذف حرف جر اخر غير ربه - [00:49:56](#)

ونجعله يعمل يعمل محذوفا قال الناظم قد قد يجر في حرف اخر سوى ربه لكنه ايش قليل وقد يجر بسوى اوروبا لدى حذف اي عند حذف يحذف ويعمل لكنه قليل - [00:50:22](#)



ثم قال وبعضه يرى مطردا في بعض الحالات يكون حذفه مطردا اذا صار هو حذف غير ربه على نوعين. حذف مضطرد وغير مطرد غير مضطرد ايش معناها غير مطرد؟ يعني مقصورة على السماع. ورد عن العرب اسلوب معين كلمة معينة يحفظ ولا يقاس عليه -

00:50:47

مثلا قول رقبة لما قال له رجل اه كيف اصبحت وقال خير يقصد بخير او على او على خير على خير ماذا فعل؟ حذف حرف الجر وجعله يعمل هذا ما حكمه - 00:51:10

قليل مضطرد ام سماعي يعني يحفظ ولا يقاسى عليه لا تقس عليه الرقبة لانه عربي ويقبل منه لكن لا تعكس انت عليه هذا هو النوع الاول وما النوع الثاني الذي اشار له بقوله وبعضه يرى مضطردا اي بعض هذا الاسلوب قد يكون مضطردا يعني سائغ ولك ان تقيس -

00:51:40

وهذا متى يكون يكون في مثل هذا الاسلوب معكم الاستفهامية. عندما تقول بكم درهم بكم درهم اشتريت هذا اين الشاهد؟ الشاهد في كلمة درهم درهم فعند ثبويه والخليل شيخه عندهم يقولون ان كلمة درهم - 00:52:08

مجرورة بحرف جر محذوف واضح ما هو هذا حرف الجر المحذوف من مين والمعنى عند سيبويه هكذا. عندما تقول بكم درهم معناها عند بكم من درهم واضح؟ بكم من درهم؟ فماذا حصل الان؟ حذف حرف الجر وجعله عاملا وهذا في غير ربه قليل -

00:52:40

ولكنه في هذا الاسلوب مع كامل استفهامية مضطرد ولك ان تنتقص علي لك ان تقول لصديقك بكم ريال اشتريت هذا الكتاب وانت تقصد ان ريالي مجرور بحرف جر محذوفة تقديره منه - 00:53:13

واضح هذا؟ هذا على رأيي طبعا مسألة خلافية بهذا نكون ختمنا باب حروف الجر ونقف عند باب الاضافة نكمل ان شاء الله في الدرس القادم هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:30

00:53:51 -